

صَبِيحَةً يَوْمٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ  
الشَّمْسُ فَأَرْسَلَتْ مَعَ نُورِهَا  
الْجَمِيلِ حَرَارَةً تَوَغَّطَتْ فِي  
الأَجْسَامِ فَسَاحَ الأَنْشِرَاحُ  
وَالسُّرُورُ.

هَآ هِيَ غَزَالَةٌ الْكُونِ تُطِلُّ  
بِنُورِهَا الدَّافِيَّ لِتُمَثِّلَ  
مُظْهِرَ الْجَمَالِ فَوْقَ  
مَسْرِحِ الطَّبِيعَةِ .

أَسْفَرَ الصُّبْحُ بِنُورِهِ الْبَاسِمِ  
وَأَنْسَحَبَتْ جِيُوشُ الظُّلَامِ  
فَأَصْبَحَتْ الْحَدَائِقُ وَالْمَنْتَرَهَاتُ  
كَجَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْعَلُ الْمُنَاطِلَ فِيهَا  
يَغُوصُ فِي أَعْمَاقِهَا .

صَبِيحَةٌ يَوْمَ أَرْسَلَتْ  
مَلِيحَةُ الْكُونِ خُيُوطَهَا  
الذَّهَبِيَّةَ فَتَسَلَّلَ دِفْؤُهَا إِلَى  
الْأَجْسَامِ وَدَبَّ فِيهَا النَّشَاطُ

فِي يَوْمِ رَبِيعِيَّ بِاسْمِ غَرَّدَتْ  
فِيهِ الْأَطْيَارُ وَتَمَّيَلَتْ فِيهَا  
أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ وَابْتَسَمَتْ  
فِيهِ أَكْمَامُ الْأَزْهَارِ .

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)

بَسَطَ الرَّبِّيعُ بِسَاطَهُ  
السُّنْدُوبِيَّ عَلَى أَيْمِ  
الْأَرْضِ فَازْهَرَتْ  
وَاعْشَوْشَبَتْ.

تَنْفَسَ الصُّبْحُ مُعَلَّنًا عَنْ  
مِيلَادِ يَوْمٍ جَدِيدٍ يَحْمِلُ  
بَيْنَ طَيِّبَاتِهِ طَقْسًا  
سَاحِرًا .

أَنْبَلَجَ الصُّبْحُ فَتَسَرَّيْتُ  
أَشِعَّةَ الشَّمْسِ وَ مَلَأْتُ  
الْغُرْفَةَ نُورًا .



لَبَسَتْ الْأَرْضُ حُلَّةً  
سُنْدِسِيَّةً مُطَّرَّةً  
بِالْأَنْوَاعِ الرَّبِيعِ .

لَمَّا قَدِمَ الرَّبِيعُ صَفَتِ  
الشَّمْسُ وَأُورِقَتِ الْأَشْجَارُ  
وَتَفَنَّتْ حَتَّى الْأَرْهَارُ  
وَفَرَدَّتِ الْأَطْيَارُ .

لَقَدْ اَنْتَشَرَ الرَّبِيعُ فِي كُلِّ  
مَكَانٍ فَكَسَا الْاَرْضَ بِرِدَائِهِ  
الْمُرَزَّكَشِ وَمَا جَبَّتِ الْحُقُوفُ  
بِالْاَزْهَارِ وَازْتَدَّتِ الْاَشْجَارُ حُلَّةً  
مِنَ الْاَوْرَاقِ الْفَتِيَّةِ.

وَأَلَى اللَّيْلِ بِظِلَامِهِ الدَّامِسِ  
وَدَغْدَغَاتِ هَوَائِهِ الْبَارِدِ وَأَنْبَلَجِ  
صَبَاحِ جَدِيدٍ تَنْسَابُ مِنْهُ أَشِعَّةٌ  
ذَهَبِيَّةٌ تَتَغَلَّغُ (=تدخل) فِي  
النُّفُوسِ الْخَامِلَةِ.

الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ تُرْسِلُ  
أَشِعَّةً ذَهَبِيَّةً وَالسَّمَاءُ  
صَافِيَةٌ يَلْمَعُ عَلَى سَطْحِهَا  
الْعَظِيمُ النُّورُ الْمُتَدُّ

أَقْبَلَ الرَّبِيعُ فَضَلُّ الْبَهَاءِ  
فَصَفَتِ السَّمَاءُ وَنَزَعَتْ عَنْهَا  
نِقَابَ الْغُيُومِ وَأَشْرَقَتِ  
الشَّمْسُ وَأَرْسَلَتْ جُيُوشَهَا

فَعَمَّ النُّورُ وَالذَّفْءُ الكَوْنَ  
وَاسْتَيْقَظَتِ الطَّبِيعَةُ مِنْ  
سُبَاتِهَا وَخَرَجَتِ الحَيَوَانَاتُ  
مِنْ مَخْبِئَتِهَا تَسْعَى إِلَى رِزْقِهَا.

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)

فِي يَوْمِ جَمِيلٍ،  
شَمْسُهُ مُشْرِقَةٌ  
وَهَوَائُهُ مُنْعِشٌ.

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)



فِي صَبَاحِ رَيْعِي  
مُشْرِقٍ .....

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)



اليَوْمَ حِينَ أَشْرَقَتْ  
شَمْسُ النَّهَارِ الْوَلِيدِ.

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)



تَنْفَسَ الصَّبِيحُ فَتَسْرَبَتْ  
أَشْعَةُ الشَّمْسِ وَمَلَأَتْ  
الْغُرْفَةَ نُورًا.

[www.madrassatii.com](http://www.madrassatii.com)